رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 7721 (تجدون الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ـ شيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب خيار الناس قال حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب هو عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدسني سعيد ابن المشيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:25

تجدون الناس معادنا الشارح المعادن الاصول من معادن الاصول اذا كانت الاصول الشريفة كانت الفروع شريفة يقول ده غالبا اما في الاسلام الفضيلة في الاسلام بالتقوى لكن ازا انضم اليها شرف النسب - 00:00:49

ازدادت فضلا تجدون الناس معادنا يعني اصولا خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا يقول الشارح ايضا قال القاضي يعني القاضي عياض رحمه الله تحتمل ان المراد به الاسلام كمن كان من عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص - 00:01:19

ولكن ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وغيرهم من مسلمة الفتح هذا الكلام يوهم ان عمر كان مسلم الفتح وهذا غلط الايهان انما عمر من السابقين قال وغيرهم ممن كان يكره الاسلام كراهية شديدة - 00:01:53

كمثل اه ابو سفيان ابن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الاسلام كراهية شديدة وكان يلقي ابيات الشعر في ذم الرسول عليه الصلاة والسلام والذي قال حسن في شأنه هجوت محمدا فاجبت عنه - 00:02:12

وعند الله في ذاك الجزاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه لكنه اسلم بعد ذلك وكان قويا في الاسلام وهو الذي كان يقود بغلة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين متقدما بها صوب الاعداء - 00:02:35

هو العباس والناس يفرون وهو مقبل بناقة رسول الله صوب الاعداء قال ثم لما دخل فيه اخلص واحبه وجاهد فيه حق جهاده ولا يحتمل ان المراد بالامر الولايات لانه اذا اعطي من غير مسألة عين عليها - 00:02:58

اتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له يعني تجدون من خير الناس في هذا الامر امر الامارة اكرههم لهم ازا كره الامارة واعطيت له عن غيري مسألة فسيكون مخلصا في عمله انه لا يحبها ولم يسع اليها - 00:03:20

قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه احتملت هذه الفقرة امرين تجدون من خير الناس في هذا الامر قيل لامر الاسلام - 00:03:41

اقرأهم للاسلام قبل ان يقع فيه وقيل تجدون من خير الناس في هذا الامر امر الامارة النبي قال لا تسأل الامارة يا جابر ابن سمرة انك ان سألتها اوكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة - 00:04:04

وانت عليها قال وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه في الحديث عن رسول الله وسئل من اكرم الناس يا رسول الله قال اقربهم عند الله اتقاهم - 00:04:22

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فالكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني - 00:04:43

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام يرون في الجاهلية خيارهم في الاسلام ويقيد اذا فقهوا هذا وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:59